من شفعا فيشفعوا لنا وقوله اتبيت ريان الجفون من الكرى
وابيت منك بليلة الملسوع ولكن يشترط فيه الا يكون باداة تليها
جملة اسمية خبرها جامد فلا يجوز هل اخوك زيد فاكرمه بالنصب وفي
جواب العرض قوله يا بن الكرام الا تنوا فتبصرما قد حدثوك فما
رأء كمن سمعا ونحو الا تقوم واقوم وفي جواب التمني نحو يا ليتني كنت
معهم فافوز فوزا عظيما ونحو يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون
من المومنين في قراءة النصب وفي جواب التحضيض هلا تستغفرون الله
فيغفر او ويغفر وفي جواب الترجي عند القايل به نحو لعلي ابلغ الاسباب
اسباب السموات فاطلع بالنصب في قراءة حفص عن عاصم ونحو لعلي
ارا جع الشيخ فينفعني او ويفهمني ولم يسمع النصب بعد الواو في
المواضع المذكورة الا في خمسة النفي والامر والنهي والتمني والاستفهام
وقاسه النحويون في الباقي صرح بذلك في شرح الشذور وتنبيه
نواصب المضارع لا يجوز ان يحذف معمولها وتبقى هي ولو دليل فلو
قيل لك اتريد ان تخرج لم يجز ان تجيب بقولك اريد ان وتحذف
اخرج واجازه بعضهم محتجا بما وقع في صحيح البخاري فيذهب كيما
فيعود ظهره طبقا واحدا يريد كما يسجد وقال وهذا كقولهم حين
ولما قال ابو حيان وليس مثله لان حذف الفعل بعد لما للدليل جايز
منقول في فصيح الكلام ولم ينقل من نحو هذا شي في كلام العرب فان
سقطت الفا من المضارع الواقع بعد الطلب ولو بلفظ الخبر وقصد
به الجزا للطلب السابق عليه بان قدر مسببا عنه جزم ذلك المضارع
وجوبا باداة شرط مقدرة هي وفعل الشرط نحو قل تعالوا اتل فالتقدير

تقدمه

تقدمه طلب وهو تعالوا وقصد به الجزا فجزم وعلامة جزمه حذف
الواو والمعنى تقالوا فان تاتوني اتل عليكم فالتلاوة عليهم مسببة
عن مجيئهم ومثله ايت بيتك انهرك وحسبك حديث ينم الناس
وقوله مكانك تحمدي او تستريحي وكذلك يجزم المضارع بعد
الترجي اذا سقطت الفا عند من اجاز نصبه قال ابو حيان في الارتشاف
وقد سمع الجزم بعد الترجي واستشهد له في شرح التسهيل بقول الشاعر
لعل التفاتا منك نحوي ميسر يُعِلُّ منك بعد العسر عطفين للبسر
قال المرادي وهذا دليل على صحة مذهب الكوفيين فان سقطت
بعد غير الطلب وهو الخبر المثبت او المنفي او بعد الطلب ولم يقصد
بما بعدها الجزا وجب الرفع وما ذكرناه من ان المضارع بعد سقوط الفا
مجزوم بالاداة المقدرة هو مذهب الجمهور وهو الاصح كما في المغني
وقيل مجزوم بنفس الطلب لتضمنه معنى حرف الشرط كما ان اسما
الشرط انما جزمت لذلك وهو مذهب الخليل وسيبويه وجرى عليه في
الشرح وقيل انه مجزوم بنفس الطلب لنيابته عن الشرط كما ان النصب
بضربا كما في قولك ضربا زيدا لنيابته عن اضرب لا لتضمنه معناه وهو
مذهب الفارسي والسيرافي وشرط الجزم بعد الامر صحة حلول ان
تفعل محله كما في التسهيل والجامع نحو احسن الي احسن اليك بخلاف
لا احسن اليك وبعد النهي عند غير الكسائي صحة حلول ان الشرطية
مع لا النافية محله اي النهي مع صحة المعنى وظاهر عبارة الالفية
ان لا هنه ناهية بالها لا بالفا وشرحها على ذلك الشاطبي والمكودي
وذلك نحو لا تدن من الاسد تسلم اذ يصح ان يقال ان لا تدن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)